

المملكة الأردنية الهاشمية

مجلس الأمة

الثلاثاء ٨/رجب/١٤١٧ هجرية الموافق ١٩/تشرين الثاني سنة ١٩٩٦ ميلادية

(عدد خاص) (الجلد ٣٤)

عدد خاص يصدر عن الأمانة العامة لمجلس الأمة الأردني بمناسبة

افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الأمة الأردني الثاني عشر

في يوم الثلاثاء الواقع في ٨/رجب/١٤١٧ هجرية

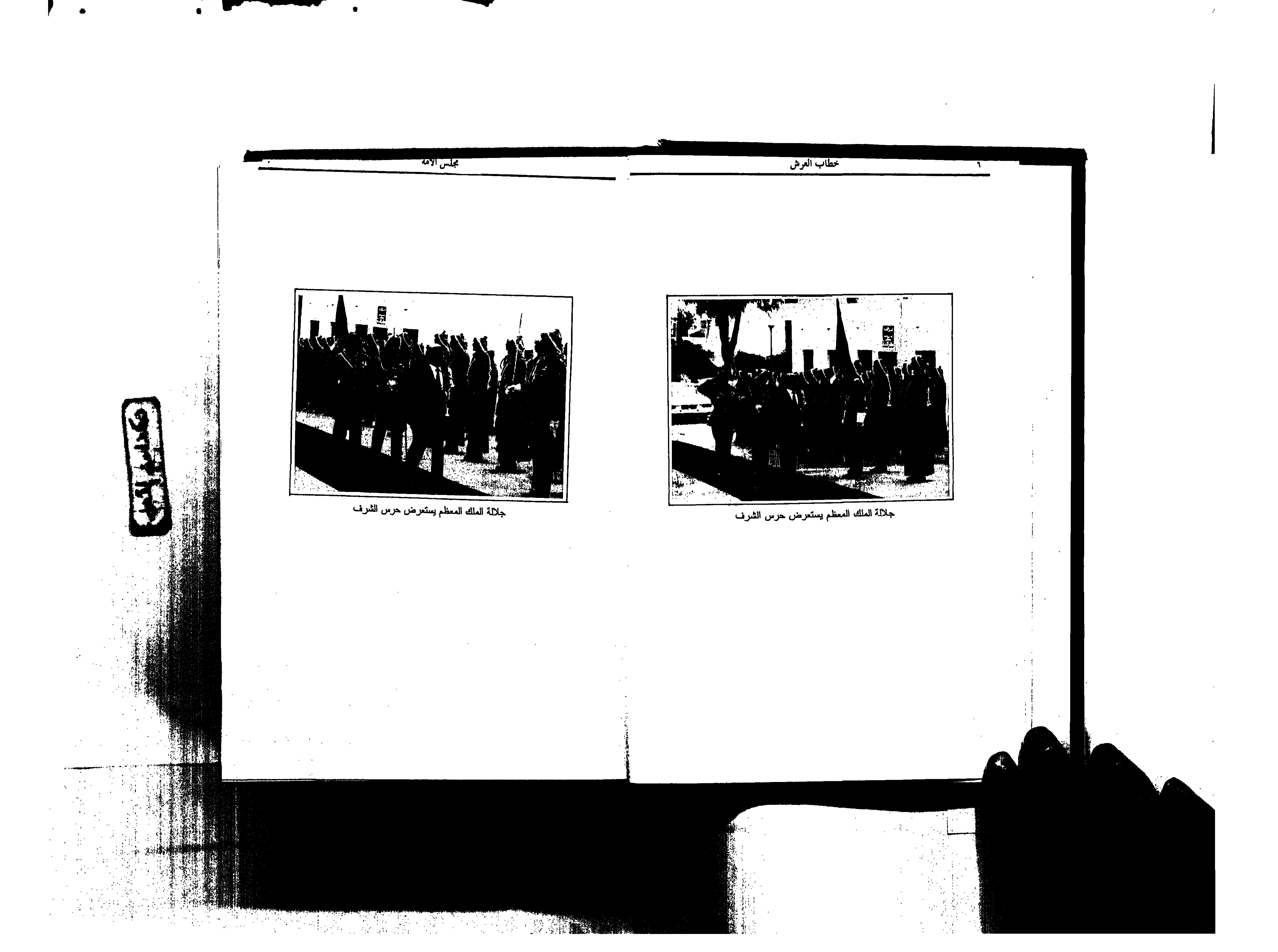
الموافق ١٩/تشرين الثاني/١٩٩٦ ميلادية

جلالة الملك الحسين المعظم عند تشريفه مبنى مجلس الأمة



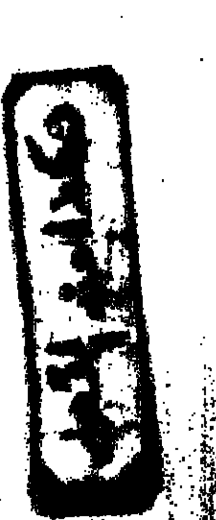
جلالة الملك المعظم يستمع للسلام الملكي

جلالة الملك المعظم يستعرض حرس الشرف



جلالة الملك المعظم يستعرض حرس الشرف

جلالة الملك المعظم يستعرض حرس الشرف



خطاب العرش

افتتاح

الدورة العادية الرابعة لمجلس الأمة الثاني عشر

عملاً بالارادة الملكية السامية المؤرخة في ١٩٩٦/٩/٢٩ دعي مجلس الأمة الأردني الثاني عشر الى دورته العادية الرابعة وفقاً لاحكام الفقرة (١) من المادة (٧٨) من الدستور (١).

نحن الحسين الأول ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمقتضى الفقرة (١) من المادة (٧٨) من الدستور نصدر ارادتنا بما هو آت :

يرجأ اجتماع مجلس الامة في دورته العادية الى يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٦/١١/١٩.

(١) الفقرة الأولى من المادة (٧٨) من الدستور : المادة (٧٨) – ١ – يدعو الملك مجلس الأمة الى الاجتماع في دورته العادية في اليوم الأول من شهر تشرين الأول من كل سنة وإذا كان اليوم المذكور عطلة رسمية ففي أول يوم يليه لا يكون عطلة رسمية على أنه يجوز للملك أن يرجىء بإرادة ملكية تنشر في الجريدة الرسمية اجتماع مجلس الأمة لتاريخ يعين في الإرادة الملكية، على ان لا تتجاوز مدة الارجاء شهرين.

جرى افتتاح الدورة العادية الرابعة لمجلس الامة الثاني عشر في يوم الثلاثاء الواقع في ٨ – رجب – ١٤١٧ هجرية الموافق ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ ميلادية. واجتمع مجلس الامة بأعيانه(١) ونوابه(٢) وهيئة الحكومة(٣).

١ – الاعيان

١ – دولة السيد احمد اللوزي
٢ – دولة السيد زيد الرفاعي
٣ – دولة السيد مضر بدران
٤ – دولة الدكتور عبدالسلام المجالي
٥ – معالي السيد احمد الطراونه
٦ – معالي السيد عبدالله صلاح
٧ – معالي السيد ذوقان الهنداوي
٨ – معالي المشير حابس المجالي
٩ – معالي السيد عامر خماش
١٠ – معالي الدكتور جمال ناصر
١١ – معالي الدكتور معن ابونوار
١٣ – سماحة الشيخ عبدالعزيز الخياط
١٤ – معالي الدكتور رجائي المعشر
١٥ – معالي السيد كامل الشريف
١٦ – معالي الدكتور سعيد التل
١٧ – معالي السيد طاهر حكمت
١٨ – معالي الدكتور جواد العناني
١٩ – معالي الدكتور ناصر الدين الاسد
٢٠ – معالي السيد ينال حكمت
٢١ – معالي الدكتور قسيم عبيدات
٢٢ – معالي الدكتور عبداللطيف عربيات
٢٣ – معالي السيد جودت السبول
٢٤ – معالي السيد احمد العقايله
٢٥ – سعادة السيد محمد عوده القرعان
٢٦ – سعادة السيد نذير رشيد
٢٧ – سعادة الدكتور داود حنانيا
٢٨ – سعادة الدكتور كمال الشاعر
٢٩ – سعادة السيد عبدالمجيد شومان
٣٠ – سعادة السيد احمد سعود العدوان
٣١ – سعادة الدكتور أشرف الكردي

٣٢ – سعادة السيد حماد المعايطة
٣٣ – سعادة الدكتور غيث شبيلات
٣٤ – سعادة السيد سامي مثقال الفايز
٣٥ – سعادة الشيخ مشهور ابوتايه
٣٦ – سعادة السيدة نائلة الرشدان

٢ – النواب

١ – سعادة السيد عبدالعزيز جبر
٢ – معالي المهندس حماد ابوجاموس
٣ – سعادة الدكتور ذيب عبدالله
٤ – سعادة الشيخ عبدالمنعم ابوزنط
٥ – سعادة السيد حمزه منصور
٦ – معالي السيد محمد الذويب
٧ – سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني
٨ – دولة السيد طاهر المصري
٩ – معالي المهندس علي ابوالراغب
١٠ – سعادة السيدة توجان فيصل كوجك
١١ – سعادة السيد خليل حدادين
١٢ – سعادة السيد انور الحديد
١٣ – سعادة السيد محمد الحنيطي
١٤ – سعادة الدكتور همام سعيد
١٥ – سعادة السيد خالد عبدالنبي العجارمه
١٦ – سعادة المهندس عبد موسى النهار
١٧ – سعادة السيد مفلح اللوزي
١٨ – معالي المهندس منير صوبر
١٩ – معالي الدكتور عبدالحافظ الشخانبه
٢٠ – سعادة الدكتور عبدالمجيد الاقطش
٢١ – سعادة السيد سميح الفرح
٢٢ – سعادة الدكتور احمد الكوفحي
٢٣ – معالي الدكتور عبدالمجيد العزام
٢٤ – سعادة السيد صالح شعواطة
٢٥ – معالي الدكتور عارف البطاينه
٢٦ – معالي الدكتور صالح ارشيدات
٢٧ – معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات
٢٨ – سعادة السيد عبدالرحيم العكور
٢٩ – معالي الدكتور نادر ابوالشعر
٣٠ – معالي السيد مفلح الرحيمي
٣١ – سعادة السيد سليمان السعد
٣٢ – معالي الدكتور احمد القضاه
٣٣ – سعادة السيد ضيف الله المومني
٣٤ – سعادة الدكتور فرح الربضي
٣٥ – سعادة السيد فواز الزعبي
٣٦ – سعادة السيد طلال عبيدات
٣٧ – سعادة السيد ابراهيم سماره
٣٨ – سعادة السيد حاتم الغزاوي
٣٩ – معالي السيد نادر الظهيرات
٤٠ – سعادة السيد علي الشطي
٤١ – سعادة الدكتور محمد عويضة
٤٢ – معالي الدكتور مصطفى شنيكات
٤٣ – سعادة السيد هاني العبادي
٤٤ – معالي الدكتور هاشم الدباس
٤٥ – معالي الدكتور عبدالله النسور
٤٦ – معالي المهندس سمير قعوار
٤٧ – سعادة الدكتور فوزي طعيمه
٤٨ – معالي المهندس عبدالهادي المجالي
٤٩ – معالي السيد محمود الهويمل
٥٠ – معالي المهندس منصور بن طريف
٥١ – سعادة السيد احمد الكساسبه
٥٢ – سعادة السيد جميل الحشوش
٥٣ – معالي السيد جمال الصرايره

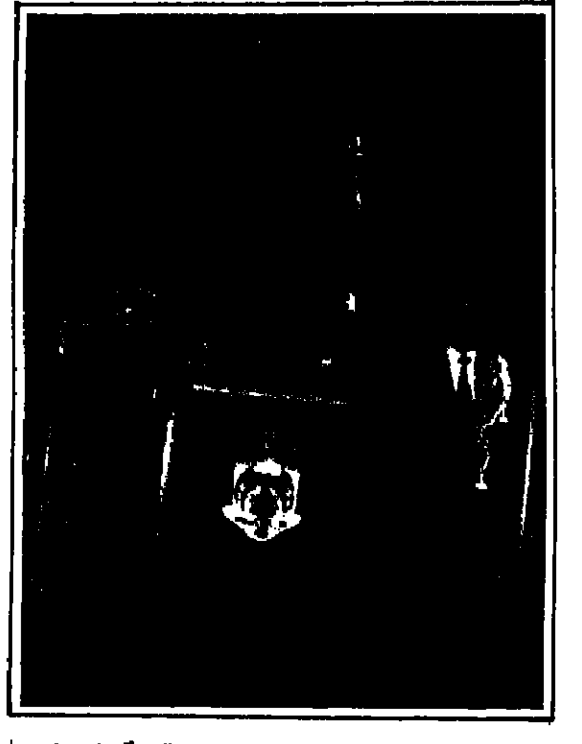
٥٤ – سعادة الدكتور نزيه عمارين
٥٥ – سعادة الدكتور هاني حجازين
٥٦ – معالي الدكتور عوض خليفات
٥٧ – دولة السيد عبدالكريم الكباريتي
٥٨ – معالي السيد توفيق كريشان
٥٩ – معالي السيد طه الهباهبه
٦٠ – سعادة السيد بدر الرياطي
٦١ – سعادة الدكتور بسام العموش
٦٢ – سعادة الدكتور محمد الحاج
٦٣ – سعادة الشيخ ذيب أنيس
٦٤ – سعادة السيد فياض جرار
٦٥ – سماحة الشيخ عبدالباقي جمو
٦٦ – سعادة السيد بسام حدادين
٦٧ – معالي السيد عبدالكريم الدغمي
٦٨ – سعادة السيد عبدالله اخو ارشيده
٦٩ – معالي الدكتور محمد ابوعليم
٧٠ – معالي السيد محمد داوديه
٧١ – معالي الدكتور عبدالله العكايله
٧٢ – معالي الدكتور راتب السعود
٧٣ – معالي المهندس سعد هايل السرور
٧٤ – معالي الدكتور طراد القاضي
٧٥ – معالي السيد جمال الخريشا
٧٦ – معالي الدكتور محمد عضوب الزبن
٧٧ – سعادة السيد سالم الزوايده
٧٨ – معالي السيد محمد عوده نجادات

٣ – هيئة الحكومة

١ – دولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدفاع.
٢ – معالي الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي.
٣ – معالي الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية.
٤ – معالي المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان.
٥ – معالي السيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل.
٦ – معالي السيد جمال الصرايره وزير البر والاتصالات.
٧ – معالي المهندس سمير قعوار وزير المي والري.
٨ – معالي المهندس علي ابوالراغب وزير الصناعة والتجارة.
٩ – معالي الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والآثار.
١٠ – معالي الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشوون البلدية والقروية والبيئة.
١١ – معالي الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة.
١٢ – معالي الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.
١٣ – معالي الدكتور ريما خلف وزير التخطيط.
١٤ – معالي الدكتور هاشم الدباس وزير الطا والثروة المعدنية.
١٥ – معالي السيد محمد الذويب وزير دول للشؤون البرلمانية.
١٦ – معالي السيد هشام التل وزير دولة لشؤ رئاسة الوزراء.
١٧ – معالي المهندس حماد ابوجاموس وز التنمية الاجتماعية.

١٨ – معالي المهندس منير صوبر وزير التموين.
١٩ – معالي الدكتور عبد الحافظ الشخانبه وزير العمل.
٢٠ – معالي السيد مفلح الرحيمي وزير دولة.
٢١ – معالي الدكتور أحمد القضاه وزير الثقافة.
٢٢ – معالي الدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة.
٢٣ – معالي السيد محمود الهويمل وزير دولة.
٢٤ – معالي السيد محمد داوديه وزير الشباب.
٢٥ – معالي السيد محمد عوده نجادات وزير دولة.
٢٦ – معالي الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم.
٢٧ – معالي السيد مروان عوض وزير المالية.
٢٨ – معالي الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام.
٢٩ – معالي الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية.
٣٠ – معالي المهندس ناصر اللوزي وزير النقل.

شرف موكب جلالة الملك الحسين المعظم الى دار مجلس الأمة الساعة الثانية عشرة من ظهر ذلك اليوم يرافقه سمو الامير الحسن ولي العهد وكان في استقبال جلالته دولة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ودولة السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء والسيد عون الخصاونه رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب والمشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الأركان المشتركة وعطوفة



جلالة الملك المعظم لدى تشريفه قاعة المجلس

الامين العام لمجلس الاعيان السيد زيد الزريقات وعطوفة الامين العام لمجلس النواب الدكتور محمد المصالحه.

وقد اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته وعزفت الموسيقى السلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالته حرس الشرف.

وبعد ذلك صافح جلالته كبار مستقبليه الامير علي بن نايف الامين الخاص لجلالته والامير عبدالله بن الحسين والامير فيصل بن الحسين والامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة ومستشار جلالة الملك ومدير المخابرات العامة والامن العام.

وبعد ان استراح جلالته فترة قصيرة من الوقت في قاعة التشريفات الملكية الخاصة، توجه جلالته الى قاعة مجلس الأمة وفي معيته عطوفة الامين العام لمجلس الاعيان السيد زيد الزريقات

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشمي الامين
وعلى آله وصحبه أجميعن

حضرات الاعيان،
حضرات النواب،
*** فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر، فاذا عزمت فتوكل على الله، ان الله يحب المتوكلين ***
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

باسم الله تعالى، وعلى بركته جلت قدرته، أفتتح الدورة الرابعة لمجلس الامة الاردني الثاني عشر. وأحمد الله الذي جعل أمرنا شورى بيننا، وهدانا إلى سبيله في انتهاج المجادلة بالتي هي أحسن، والموعظة الحسنة، واحترام التعددية، سنة الحياة التي ليس فيها وحدانية الا لله الواحد القهار.

وبعد فها نحن في هذا الحمى العربي العزيز، من المتفكرين الذين يدركون نواميس الخلية، وسبل الوصول الى الحقيقة، بالحوار والشورى، والبحث والتقصي، والإستنباط والإستدلال، والقياس وإعمال العقل، وإطلاق الطاقات وتهيئة المناخات، ليترعرع الرأي الحر المسؤول، وليجري التعبير عنه في اطار الدستور وسيادة القانون.

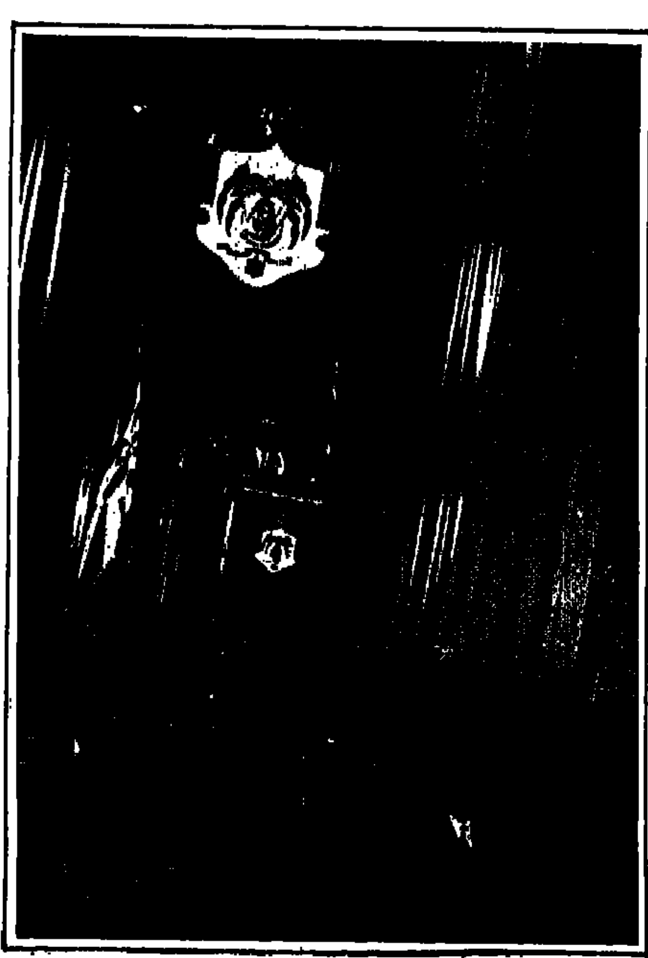
إن الرضى ليغمر النفس، لأن الذي كابدنا وكافحنا وخططنا من أجله، على مدى سنوات (الرفقة) الطويلة العزيزة على قلبي، قد تحقق منه الكثير بتوفيق من الله سبحانه.

وها هو الاردن الصغير بمساحته، وموارده المتواضعة، ملء الأسماع والابصار، مخترم عزيز، آمن مستقر، مخلص للرايات التي تسلمها من الاباء والاجداد، أمين عليها. تحرسه عين الله الساهرة، ويعزز قدراته أبناؤه وبناته من شتى الاصول والمنابت، ويحمي أرضه وكيانه بنصر من الله، جيش عربي مصطفوي عزيز، فيه الرجاء وعليه الأمل، يسنده ظهير أمين ساهر من أجهزتنا الأمنية المخلصة، التي نعتز بها ونقدر لها عطاءها الوطني الموصول، الى جانب قوات جيشنا العربي، درع الوطن وسياجه، وقرة عين قائده، الذي سيظل على الدوام موضع الفخر والاعتزاز، والرعاية والإهتمام، حتى يظل كما أردناه مثالاً في الكفاءة والتمسك بنواميس الجندية الحقة.

وقد أنجزنا وبينا وحققنا للاجيال المتعاقبة، ما نعتبره باعثاً للرضى في النفس، وشاهداً حياً على الثقة المتبادلة بين القيادة والشعب، خصيصتنا البارزة التي جنبت هذا الحمى العربي تقلبات وعواصف وانواء كانت القدرة على تجنبها، وسط منطقة مستهدفة بشتى أصناف القلاقل، إنجازاً متميزاً من أجل المصلحة العليا والأجيال جميعها. أما خصيصتنا الثانية التي تتمثل في استعدادنا الفطري للعطاء والتضحية واداء الإستحقاقات، فهي تستدعي أن نبسطها وأن نتفكر فيها بوعي وحرص، وأن نطوعها لتتلاءم مع

المتغيرات والتطورات التي بيننا وفيما حولنا. فالشعب الاردني العظيم الذي كان مع أمته ولأمته في كل مواجهاتها ومعاركها، وسدد ثمن إنتمائه دماً زكياً طاهراً خالداً هو أطهر ما يمكن أن يدفع، يدرك أن الجود بالنفس لا يبذل لذاته إنما لما يحقق من أهداف ومصالح.

وشعبنا يدرك بجلاء أيضاً، أن مقتضيات الأمن، ومخرجات الصراع العربي الاسرائيلي، في منطقة هي الاكثر حروباً وصراعاً ونزاعات كمنطقتنا هذه، قد استهلكت ما كان يمكن ان يجعل الاردن واحة غناء خالية من الفقر والبطالة، واستوجبت أن يفرد ذراعيه وقلبه وروحه لأشقاء الروح المهاجرين العرب، المسلمين والمسيحيين، الذين اقتلعوا من ديارهم وشردوا قسراً وعنوة، فتلقاهم هذا الحمى الكريم العزيز، بالمحبة والإحتضان والتكريم، فاندمج الأنصار والمهاجرين في وحدة مثلى عز نظيرها.

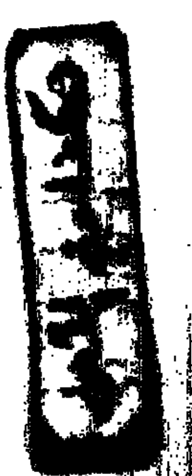


جلالة الملك المعظم يلقي خطاب العرش

حضرات الاعيان،
حضرات النواب،

لقد دفع شعبنا العظيم بمنتهى الايثار ونكران الذات استحقاق حقبة العدوان والحرب، وهو يتحلى باعلى درجات الانتماء والإحساس الرفيع بالمسؤولية والواجب.

تلكم حقبة عشناها ولا ننساها وهي خلف ظهورنا الان، بكل ما فيها من دخان وآلام وبكل ما فيها من دروس وعبر، وها نحن ندخل الآن حقبة السلام والتنمية بما فيها من مكابدات وتوقعات، وقد





دخلناها ونحن نحافظ على خصيصتنا التي أشرت اليها، الثقة المتبادلة بين قيادة نذرت نفسها وروحها لرفعة هذا الشعب، والحفاظ على حقوقه وهويته الوطنية القومية، وشعب تحدرت اليه مثل وقيم الانصار والمهاجرين، بكل ما تنطوي عليه تلكم القيم والمثل، وأبرزها الإستعداد للفداء والعطاء.

"تصفيق حار جداً"

ونحن لم ندخل الحقبة الجديدة، ونحن في وضع اقتصادي مريح، بل كنا ما نزال نعاني من الازمة الاقتصادية الكبرى، التي شهدها بلدنا العزيز في نهاية العقد الماضي، وما ترتب عليها من ضنك وفاقه، وما ألقت من أحمال وأثقال على شعبنا النبيل. ومضينا قدماً في برنامج للتصحيح والإصلاح الإقتصادي، وقد وقف شعبنا تجاهه وقفته المأمولة منه، وهو يرنو الى فرج قادم لا محالة، ووقفت معنا من أجل نهوضنا على أقدامنا واعتمادنا الكلي على ذاتنا، دول كريمة صديقة وشقيقة عديدة، نقدر وقفتها معنا في الظروف الصعبة التي عشناها.

"تصفيق حار جداً"

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

لقد حقق إقتصادنا الوطني إنجازات كبيرة، على طريق التنمية الشاملة، عبر عقود من النماء، تعاقبت عليه خلالها فترات من الضيق والانفراج النسبي. وتمكنا بجهود جميع المخلصين والعاملين، في القطاعين العام والخاص، من الوصول الى هذه المرحلة التي ننتقل فيها من الاعتماد على الغير الى الاعتماد على الذات، وعلى إنتاجية أبناء هذا الوطن، لتحقيق الرفاه المنشود، والتنمية الدائمة، التي تنعكس ايجابياً على مستوى معيشة كل مواطن.

كما تمكنا من بناء ا لأسس لإقتصاد منيع منفتح، يتفاعل ويتكامل مع أقتصادات الدول العربية، ويندمج في الإقتصاد العالمي بعلاقة متكافئة متوازنة.

ولقد عملت حكومتي على تعزيز المنعة لإقتصادنا الوطني، واستمرت في معالجتها للإختلالات الهيكلية في ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة. فتعزز الإستقرار المالي والنقدي، وتنامت إحتياطات المملكة من العملات الأجنبية، وارتفع حجم الإستثمار المحلي والأجنبي، واستمرت الصادرات بالنمو، وتنوعت أسواق التصدير، مشيرة الى زيادة القدرة التنافسية لمنتجاتنا الوطنية في السوق الإقليمية، وفي الأسواق العالمية الأخرى.

كما استمرت حكومتي في تعزيز البنية الاستثمارية المحفزة للقطاع الخاص، والكفيلة بإطلاق طاقاته الإبداعية. فقد انتهت من إعداد حزمة جديدة من القوانين الإقتصادية، التي تكمل الحزمة التي أقرها مجلسكم الكريم خلال العام الماضي، وتشمل الحزمة الجديدة قوانين للشركات، والأوراق المالية، والجمارك، وحماية الإنتاج الوطني، وإدارة واستثمار أملاك الدولة. كما ستقدم حكومتي لمجلسكم الكريم قانوناً جديداً للمنافسة ومنع الاحتكار، وقانوناً لايجار الآلات والمعدات، وقانوناً معدلاً لقانون صيانة أموال الدولة.

وتستند هذه القوانين في فلسفتها على ضرورة تعظيم دور القطاع الخاص في النشاطات الإنتاجية، في إطار من الحرية الاقتصادية، ووضوح الأدوار والصلاحيات والواجبات، وبما يسمح بالمساءلة، والرقابة الكفوة غير الجائزة. كما ستمكننا هذه القوانين من رفع مستوى إنتاجنا الوطني الى مستوى المقاييس الدولية وحمايته من المنافسة غير العادلة، المحلية منها أو الاجنبية.

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

تعمل حكومتي بخطوات واضحة ومدروسة، لتنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري وفق جدول زمني محدد، تقوم بتنفيذه مختلف دوائر الدولة ومؤسساتها، وستعمل حكومتي على الاستمرار في تنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري، حتى تتحقق الأهداف التي رسمناها، وستضع الموازنة الجديدة للدولة أمامكم. وتتجزها معكم بما يعزز الإصلاح، ويعمم مكاسب التنمية، التي نسعى جميعاً لتحقيقها.

وقد استمرت حكومتي في تبسيط الاجراءات الحكومة للمواطن، والمستثمر. كما قامت بماسسة عملية التخاصية بما يكفل شفافية الاجراءات وعدالتها، ويضمن حفاظها على المال العام ومكتسبات التنمية السابقة. وستستمر حكومتي في تشجيع مشاركة القطاع الخاص في الإنتاج الوطني، من خلال توسيع دوره في إقامة مشاريع البنية التحتية، وبخاصة في مجالات الإتصالات، والطاقة، والنقل، والمياه، والسياحة، في الوقت الذي تعزز فيه دورها الرقابي ، لضمان وصول خدمات البنية التحتية الى جميع مناطق المملكة،والحفاظ عاى البيئة،وضمان وصول هذه الخدمات الى المواطن باقل كلفة ممكنة.

وتوطيداً للعلاقات الاقتصادية مع الدول العربية الشقيقة،قامت حكومتي بانعاش التكامل والتفاعل معها، في مختلف المجالات الاقتصادية. فعقدت اتفاقيات لانشاء مناطق تجارة حرة مع عدد من الدول العربية، اضافة الى فتح المجال للعمالة الاردنية لاستئناف دورها التنموي في الدول الشقيقة، بما يعود بالنفع عليها وعلى الاقتصاد الوطني .

كما استمرت حكومتي في مسعاها للانفتاح على الاقتصاد العالمي، من خلال التفاوض لابرام اتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي، وللانضمام لمنظمة التجارة العالمية، بحيث يتحقق الانفتاح الاقتصادي بشكل تدريجي يمكن من زيادة الكفاءة والقدرة التنافسية لانفسنا في الاقتصاد العالمي .

كماشرعت حكومتي في تقوية شبكة الأمان الاجتماعي من خلال حزمة اجتماعية متكاملة لاحتواء اثار الفقر، ومعالجة مشكلة البطالة، وتضييق الفجوة بين فئات المجتمع المختلفة . وتستهدف هذه الحزمة



في المدى القصير، رفع مستوى الدخل والمعيشة للفئات الأقل حظا الى الحد الأدنى المقبول، لتوفير حياة كريمة لأبناء هذا المجتمع. ولقد بدأت حكومتي اعادة النظر في برامج صندوق المعونة الوطنية، وصندوق التنمية والتشغيل، وصندوق الزكاة، ليشمل جميع المحتاجين، ويوفر الحد الادنى القبول للعائلات المنتفعة منهم. كما تستهدف القضاء على مسببات الفقر والبطالة في المدى المتوسط.

كما بدأت بوضع البرامج التفصيلية لتزويد هذه الفئات بجميع الحاجات الاساسية، من خدمات تعليمية وصحية وتأهيلية بما يمكن من القضاء على الفقر، من خلال زيادة الانتاجية، والمساهمة في التنمية والمشاركة في الانتفاع من ثمارها. كما تتضمن هذه البرامج تطوير مرافق البنية التحتية في المناطق الأقل نمواً لضمان العيش الكريم والمشاركة في الانتاج. وتتضمن هذه الحزمة برامج خاصة للتدريب والتمويل، بل يمكن من التوظيف الذاتي في مشاريع صغيرة مولدة للدخل، تحفظ كرامة المواطن، وتساعده في تحقيق تطلعاته الى مستقبل أفضل له ولابنائه. وفي ضوء الإحتياجات الإستثمارية الكبيرة اللازمة لتنفيذ هذه الحزمة بدأت حكومتي التشاور مع الدول الصديقة والمؤسسات الدولية والاقليمية للمساهمة في تمويلها.

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

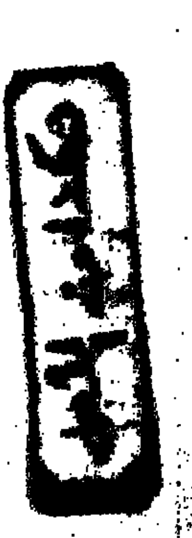
إن الاردن الذي أنجز وبنى وحقق في حقبة الحرب والصراع، والانفاق الهائل على مقتضيات الامن، والذي استوعب هجرات أشقائه المتلاحقة، والذي تعرض لأهول أزمة الخليج لقادر على أن يحقق أضعاف ما تحقق في حقبة السلام،

"تصفيق حار جداً"

الذي ما أن تستكمل حلقاته الفلسطينية والسورية واللبنانية، حتى ينجلي عن فرج للمنطقة بأسرها بإذن الله.

إن السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الحالية التي تعاني منها العملية السلمية، هو تنفيذ كافة الإتفاقيات المعقودة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، فيما يتعلق بمرحلة الإنتقال، والتقدم الحثيث الى التفاوض الجدي، ضمن المرحلة النهائية من أجل تحقيق السلام العادل والدائم. وسنواصل دعم الأشقاء في السلطة الوطنية الفلسطينية في مسعاهم للتوصل الى حل نهائي، يضمن لهم حقهم في تقرير مصيرهم على ترابهم الوطني، وإقامة دولتهم وممارسة السيادة الكاملة على أرضهم ورسم معالم الطريق التي يختارون لأنفسهم.

"تصفيق حار جداً"



حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

لقد حظيت المدينة المقدسة ومسجدها المبارك ومقدسات أتباع الديانات السماوية فيها بإهتمام الأمة، عرباً ومسلمين، عبر الأجيال ومر العهود. وقد أكرم الله سبحان وتعالى الهاشميين بأن كان لهم شرف الدور المتميز في رفعة الأمة وتحقيق نهضتها وتقدمها، وقد كان للقدس الشريف الحظ الأوفر فيه، فكان اهتمامهم بها، وبدرتها المسجد الاقصى المبارك، إهتماماً موصولاً وعطاؤهم لها عطاء غير مقطوع ولا متوقف. فالشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، مفجر الثورة العربية الكبرى، الذي يرقد الى جوار المسجد الاقصى المبارك، ضحى بكل عرض الدنيا في سبيل القدس وفلسطين، وحقوق أهلها فيها، أما الجد المؤسس المغفور له عبدالله بن الحسين، فقد قضى شهيداً على ثرى الاقصى الشريف، وأما الجيش العربي الهاشمي، فقد قدم قوافل الشهداء دفاعا عن القدس ومسجدها المبارك. تأكيداً لعمق تعلق الهاشميين بالقدس ومقدساتها، واهتمامهم بها.

ولما وقعت المدينة المقدسة تحت الاحتلال، حرص الاردن، وبمتابعة مستمرة مني، على أن يؤدي دوره كاملاً تجاه قضية العرب والمسلمين الاولى، وتجلى دوره في القدس وسائر الأراضي المحتلة في الحفاظ على المقدسات والأوقاف الإسلامية والقيام عليها، من خلال تعيين العلماء والأئمة والوعاظ والخطباء والحراس، وفي بناء المساجد والكليات والمعاهد، وإحياء التراث الإسلامي، والمحافظة على الأوقاف واعمارها، وصيانة الآثار والمخطوطات الإسلامية، وكشف خطر الإحتلال في تهويد المدينة المقدسة، على المستويات العربية والإسلامية والدولية، وبذل كل ما في وسعه للوقوف فيها. وقد تم تتويج هذه الاعمال بانجاز الاعمار الهاشمي الثالث للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، ولقد تشرفت بفضل الله وعونه بأداء واجبي في ذلك باسم الهاشميين جميعاً.

"تصفيق حار جداً"

ولقد اعلنا بكل وضوح التزامنا اما العرب والمسلمين، أن المسؤوليات تجاه المقدسات وديعة وأمانة نسلمها للدولة الفلسطينية بعد استكمال محادثات الوضع النهائي، وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها في القدس.

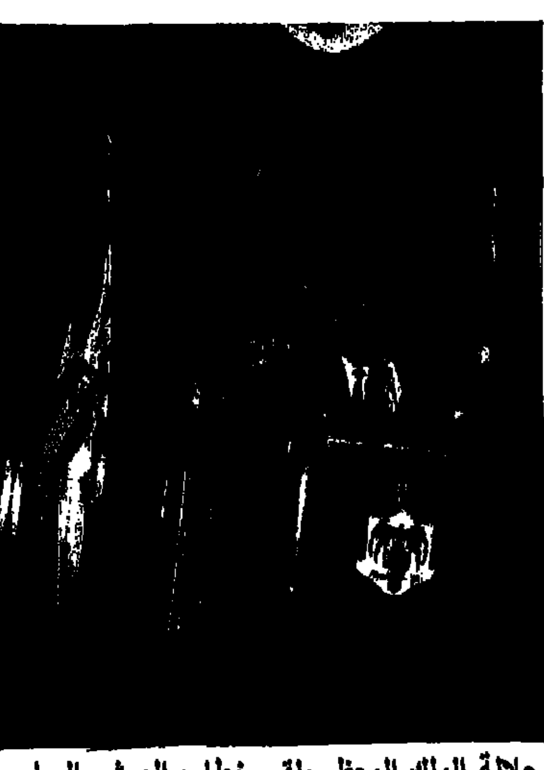
"تصفيق حار جداً"

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

وأمام ما يتعرض له إسلامنا العظيم من حملات ظالمة متجنية، فسوف تعمل حكومتي على المشاركة الفاعلة في الجهود المبذولة على المستوى الدولي، لبيان الصورة المشرقة للأسلام، ودوره الفذ وإنجازاته المتميزة في بناء الحضارة وإثراء الحياة الإنسانية عبر العصور. وأوكد هنا أن أي ممارسات

خاطئة ترتكب بإسمه لا تمس حقائقه الناصعة ومبادئه الراسخة، وأن هـذا قد يقـع فـي ظـل كـل الأديـان والفلسفات. ذلك أن الشطط في المعاملة، والحرمان من الحقوق، والجهل واليأس، أمور تؤدي غالباً الى ردود الفعل السلبية، وتوقع البعض في حبائل المتطرفين، الذين يسهل على بعضهم عندئذ استغلال أولئك باسم الدين في ارتكاب ما لا علاقة له بالدين، بل هو تشويه له ولعقيدتنا السمحة، واساءة بالغـة تسـتفزنا في كل مرة، للنهوض دفاعاً عن حقيقة إسلامنا وديننا وعقيدتنا. ولابد ان تتضافر الجهـود لتتـاح فرصـة الحياة الكريمة لكل انسان على هذه الارض، فـلا تمـس حقوقـه، ولا يعتدى علـى حريتـه وكرامتـه، ولا تحتل أرضه ووطنه، لنتمكن جميعا من منع الشطط والإنحراف والحد منهما.



جلالة الملك المعظم يلقي خطاب العرش السامي

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

إن الرضى ليملأ نفسي وأنا أرى المواطن الاردنـي عزيـز الجـانب موفـور الكرامـة يتمتـع بحقوقـه الدستورية كاملة، وأن الأمل ليعمر وجداني وأنا أرى حكومتي وهي تعمل بجد واخلاص وشـفافية علـى إعادة هيكلة مختلف القطاعات من أجل مزيد من العدالة والتطور والمعاصرة.

لقد تجذرت الشورى والديمقراطية وتنوعـت منابرهـا، وتجاوزنـا المراهنـة علـى قصـر عمرهـا، أو تمني البعض أن تكون مفرغة من محتواها. وها هي التعدديـة السياسـية تـأخذ مداهـا وتعـد بثمـار طيبـة ناضجة، بعد أن منحها القانون الحصانة الكافية، ليسمح لمختلف الإتجاهـات السياسـية والفكريـة بـالعبور من خلالها.

وهذه التعددية كفيلة بقطع الطريق على الذين لا يريدونها وسيلة تضمـن الوضـوح والشـفافية، حيـن يواصلون التعبئـة والتحريـض، وفيهـم مـن ظلـوا يعتقـدون بـأنهم قـادرون علـى بنـاء مسـارات موازيـة، والخروج على ما أجمع عليه مجتمعنا، مـن مكاسـب ينبغـي لنـا جميعـاً تعظيمهـا، بعـد أن توافقنـا عليهـا لمصلحتنا العامة.

أما اعلامنا وصحافتنا فسلبقى الحريصين كما كنا على حريتها المسؤولية، لتكون منابر حـق متاحـة لكل الأقلام المستنيرة النظيفة، وميادين للحوار الحر الهادف والمسؤول الذي يثري مسيرتنا الديمقراطية، في مناخ من الوعي والإلتزام للمصلحة الوطنية العليا بأمانة وشرف وإخلاص.

"تصفيق حار جداً"

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

سنستمر في مسـيرتنا الديمقراطيـة، وفـي تعزيـز المناخـات الكفيلـة بانضـاج هـذه المسـيرة، لتطـرح ثمارها المباركة على الشعب كله، وسلستمر في رصد الممارسات، التي لم تفهم الديمقراطيـة بعـد، علـى أنها إمتثال الاقلية لقرار الاكثرية، واحترام الأكثرية لرأي الأقلية وحقها بـالتعبير عنـه، وعلـى أعتبارهـا سبيلاً للإستقرار، وركنا من أركان الدستور، لا وسيلة لتجاوزه او تفريغه من محتواه.

وها هو البرلمان الاردني العتيد، الذي يضم في جنباته خيار الشعب الاردني الحره النزيه، يمـارس مسؤولياته الدستورية، بكل نجاح وفاعلية، وقد تجلى في دستورنا الفصل بين السلطات الثلاث على أبهى أشكاله ومضامينـه، بعيداً عـن الهـوى الشـخصي والغـرض الصغير. ونحـن نراجـع الآن بكـل رويـة وموضوعية، كل ما يتعلق بالعلاقات بين السلطات، وخاصة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشـريعية، بهدف تطوير هذه العلاقة وتعزيزها، لتؤدي كل سلطة منهما دورها، وتقوم بمسـؤولياتها الوطنيـة، بعيداً عن المؤثرات التي تشكل معيقاً، أو تثير مـن السـلبيات مـا يخشـى معـه مـن الإضـرار بـالهدف الوطنـي الجليل، الذي حدا بنا الى قبول مبدأ الجمع بين موقعي الوزارة والنيابة.

"تصفيق حار جداً"

ونحن نعتز في هذا البلد، أننا أنجزنا مشروع قانون مركز دراسـات الحريـة والديمقراطيـة وحقـوق الانسان، وقد رفع الى مجلسكم الكريم من أجل إحداث نقلة نوعية أخرى في مجال بناء مؤسسات مجتمع دولة القانون. وسنمضي قدماً في مسيرتنا الديمقراطية وفي تعزيز حرية الرأي والحريـات العامـة كافـة، لا يثنينا عن عزمنا في تحقيق المزيـد مـن التقـدم والتطـور والازدهـار، استمراء البعـض، جلـد الـذات، والتقليل من مكانة وطنهم وبلدهم، او استمرار البعض في انكار الانجازات، والتعـامي عـن حقيقـة ان الاردن اضحى موضع تقدير، بسبب انجازاته في مختلف الحقول الاقتصادية والسياسية.





ونحن حين ننظر الى خارج الوطن، فلا بد لنا من الاقتباس من تجارب وإنجازات الآخرين، ما نحتاجه لتعزيز مسيرتنا الديمقراطية، ولتطوير قدراتنا التكنولوجية. أما أن نشهد حالة من التطلع للخارج الذي لا يدانينا في أي حقل من حقول الانجاز والتقدم، فهو ما يستدعي الرثاء، ويستوجب الشفقة، على أصحابها الذين أصابتهم غشاوة، وختم العجز، او البحث عن دور أو تمويل، على قلوبهم وابصارهم.

"تصفيق حار جدا"

إن حقيقتي العلنية والشفافية المطبقتين قولاً وفعلاً، ودائماً بإذن الله هما الامثل. والسلطة والمعارضة المنزهة عن الغرض، الحريصة على سلامة المسيرة الوطنية، هما السبيل لتحقيق الإنجازات الكبار والخدمة المخلصة، أما استهداف الوصول للسلطة التنفيذية، بما يجعل كل من هو خارج إطارها يشرع بالعمل من اليوم الاول لتشكيل أية حكومة بهدف إسقاطها، فسلوك مشين حقاً وغير مسؤول أياً كان مصدره. فالمسؤولية وتحملها شرف وواجب، وليست مغنماً، كما أن المعارضة الموضوعية الهادفة الى تحقيق حسن الاداء هي وحدها الجديرة بالاحترام والتقدير، وهي وحدها المطلوبة. والمسيرة كفيلة بتخليص ذاتها من مختلف أشكال الممارسات، التي لا تتفق ومحتواها الدستوري والأخلاقي والإنساني، ذلك أن شعبنا العزيز المتميز بالوعي، يتابع ويراقب وأجهزتنا الأمنية الأمينة على المسيرة، المتحلية بخلق قويم وإخلاص وإنتماء وانضباط وامتثال للدستور والقانون، تتابع وتراقب وتحول الى القضاء كل من ينتهك القانون والوفاق الوطني، ويشكل اختراقا لها، لينال القصاص العادل الذي فيه لأولي الالباب حياة واستمرار واستقرار.

"تصفيق حار جداً"

أما القضاء الاردني فسيظل موضع تقديرنا واهتمامنا ليتطور ويكون أبداً معروفاً بالحيدة والنزاهة والاستقلالية، وليكون مرفقاً من مرافق الدولة الاردنية الحديثة يؤوب اليه ذوو الحاجات والظلامات، وليس أمامه من هو ذو امتياز، الجميع امامه سواسية كاسنان المشط، ينتصر لذي الحق من المتجاوز على حقه، دون اعتبار لمكانة هذا او ذاك، محققاً العدل بكل حرية.

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

إنه لمما يدعو للأمل والارتياح أن نلمس وأبناء الأمة جمعاء، الاتجاهات السياسية المحمولة التي أخذت تظهر مؤخراً، بعد الأحداث العاصفة الاخيرة التي مرت على الأمة وأثخنتها بالجراح والويلات والكوارث التي طالما حذرنا من وقوعها، من الآثار التي ستنجم عنها.

فقد تحسنت العلاقات العربية - العربية بعد قطيعة مدمرة ضارة، كادت، لولا فضل الله وحكمة اخواني القادة العرب، ان تصل الى الشارع العربي، الذي ظل يؤمن ونحن معه بأن أمتنا أمة واحدة،

وأن خيارها وقدرها ان تلتئم في فلك واحد، في عصر التأمت فيه أمم شتى منظومة واحدة، رغم ما بينها من حروب ودماء امتدت الى عدة عقود، فاستقام حالها وحققت حضورها المحترم في الحياة وبين الامم. وسينصب عملنا مع الجميع على إعادة اللحمة بين أقطار الأمة كافة دون استثناء، على قواعد متينة من الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية، والخيارات الحرة للشعب العربي في مختلف أقطاره، لاختيار الصيغة التي تناسبه لحياته ومستقبله.

"تصفيق حار جداً"

حضرات الاعيان،

حضرات النواب،

إن جهودنا المنصبة على احلال السلام العادل الشامل القابل للاستمرار والحياة، ستكون على وتائرها القصوى لايماننا الراسخ بان لا بديل عن السلام الا الدمار والخراب والموات.

وإن كل ما يعترض مجرى السلام الهائل من أطماع خرافية، ومن أوهام لمحكوم عليه بالزوال، طالما أن الهدف هو السلام الدائم الذي يشكل حاضنة التنمية المنشودة، هدف الشعوب جمعاء وهدفنا الذي يتعاظم عملنا من أجل تحقيقه نفعاً بأهلنا ودفعاً للآفات التي تعصف بالشعوب وأذاها، عن بلدنا العزيز الكريم، وعن مواطننا الأبي، مزارعاً مجدا، وصانعاً مبدعاً، وتاجراً شريفاً، ومهنياً حاذقاً.

إن أمامنا الشيء الكثير لنفعله لإعادة صياغة حياتنا، وتكييف مرافقنا، لتصبح في مستوى ما طرأ على العالم من متغيرات، فلسنا نرتضي لأجيالنا الحاضرة، والمقبلة إلا ما يمكنها من أن تعبر عن قدراتها المتميزة، وطاقاتها الخلاقة الخيرة، ليرثوا الارض عبادا صالحين مجدين متخففين من كل ما يعيقهم عن ان يكونوا أسياداً أحراراً في وطن أشدناه حراً كريماً عزيزاً.

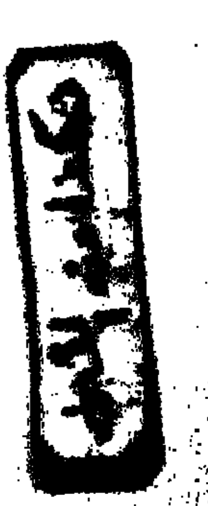
"تصفيق حار جداً"

قال تعال * دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين *

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

"تصفيق حار جداً"

وبعد انتهاء حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم من القاء خطاب العرش، سلم الخطاب الى عطوفة رئيس التشريفات الملكية ثم تهيأ جلالته للانصراف عند الساعة الواحدة فوقف الحاضرون اجلالاً محيي جلالته بالتصفيق الحار.



فحيا جلالته الحاضرين ودخل قاعة التشريفات الملكية الخاصة، وتفضل بالسماع لحضرات السادة الاعيان والنواب والوزراء السلام على جلالته، وبعدها غادر جلالته حفظه الله المجلس بمثل ما استقبل به من حفاوة واجلال واحترام.

امين عام مجلس الاعيان | رئيس مجلس الاعيان
زيد الزريقات | احمد اللوزي

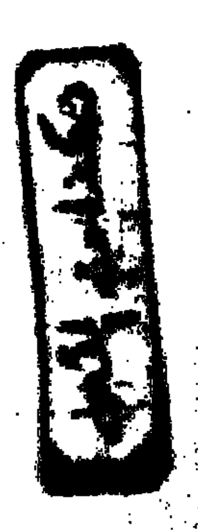
ملاحظة :

حضر حفل الأفتتاح

جلالة الملكة نور المعظمة، سمو الأميرة غيداء طلال، رجال البلاط، كبار موظفي الديوان الملكي الهاشمي، الوزراء السابقون، رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسلامية والعربية والاجنبية، والمنظمات العربية والدولية المعتمدون لدى البلاط الملكي الهاشمي، والقناصل الفخريون، الامناء العامون، ممثلو الهيئات العلمية الاسلامية، قضاة المحاكم الشرعية والنظامية، رجال الدين من الطوائف الاخرى، أمراء الجيش والأمن العام، الملحقون العسكريون لدول العربية والاجنبية، مدراء الدوائر والبنوك، والموسسات والشركات وكبار موظفي الدولة ورؤساء النقابات والبلديات، شيوخ العشائر ووجهاء البلاد، رجال الاعلام المحلي والعربي والاجنبي، سيدات وعضوات الاتحاد النسائي الأردني.

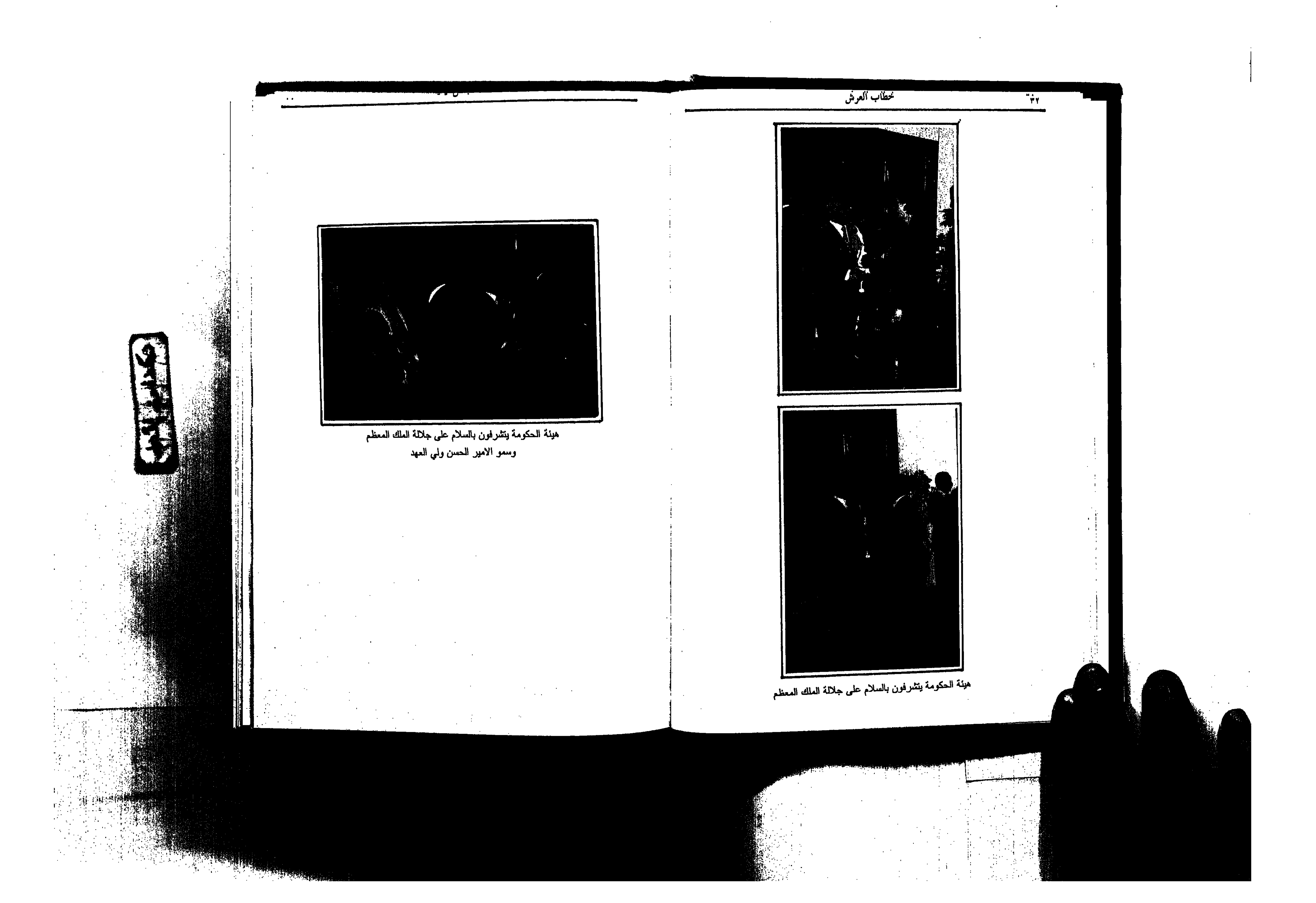


اعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك المعظم
وسمو الامير الحسن ولي العهد



اعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك المعظم

اعضاء مجلس الامة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك المعظم



هيئة الحكومة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك المعظم

هيئة الحكومة يتشرفون بالسلام على جلالة الملك المعظم
وسمو الامير الحسن ولي العهد